

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

الزلال الصافي العذب الخفيف الوزن السريع الامتزاج بالحر والبرد البعيد عن الينبوع المنحرف من الغرب إلى الشرق الشديد الجرية الدائم الإقبال للمطالع فلا يشوبه طعم كريه ولا رائحة منكرة ولا غالب البياض ولا ناصع الخضرة ولا أوراق القتمة الطيب التربة وأن يختار لهم من البلدان أطيبها تربة وأسطعها رائحة وأصفها هواء وأنقاها جوا وأزهرها كواكبا وأوضحها ضياء التي لا عيون الكبريت بقربها وإذا احتفر فيها آبار لم يحتج إلى طمها القريبة اللينة المعتدلة الحر والبرد في الأزمنة الأربعة لا قريبة من الفلك ولا بعيدة منه لا مرتفعة صعودا ولا منخفضة هبوطا ولا متدانية ولا متباينة من البحار موازية لوسط الأرض وحيث يقل فيها هبوب الرياح العواصف جازها نهر عظيم فوجدت أيها الملك أكثر هذه الأوصاف التي يفوتها القليل منها في إيران شهر وهو أصبهان ووجدنا أخصب بقاع المملكة المملك عشرة مواضع